

الكلمة: (الهندوسية) نشأت من كلمة "السند" وغيرت الحرف إلى ح ، حيث تجول الفرس واليونانيون على ساحل السند. وكلمة (اسطنبول) تعني المقر ، ثم قالوا: (الهندوسية) ، أي مقر شعب الهند ، وقالوا للسكان: (الهندوسية) ، لم يكن للهندوسية مؤسسون ، كما في حالة (بوذا) و (البوذية) ، لكنها مجموعة من المعتقدات والتقاليد والظروف التي تطورت من تنظيم الأجيال (الآريين) من حياتهم بعد جيل بعد جيل جاءوا إلى الهند وتغلبوا على شعوبهم الأصلية واحتلوا تنظيم المجتمع بدونهم. أدى تفوق (الآريين) على السكان الأصليين واتصالهم بهم إلى ما يسمى (التقليد الهندوسي) ، والذي كان يعتبر دينا استعاره الهنود والتزموا به كان الآريون ينتمون إلى الشعب الأوروبي ، وكانوا قبيلة من المحاربيين الذين سافروا إلى الجنوب مع ماشيتهم وقطعان الأغنام تحت وطأة الجليد والجفاف ، لذلك كان عليهم الذهاب إلى الجنوب(1). ارتبطت لغتهم (السنسكريتية) باللاتينية والجرمانية ، والتي تم نقلها شفويا لعدة قرون قبل أن تتخذ شكلا مكتوبا ، م ، و (1000م بفضل التراتيل الدينية (الآرية) ، التي ارتبطت بعبادة قوى الطبيعة ، والتي اكتسبت اليد العليا على عبادة الخصوبة أصبحت اللغة السنسكريتية لغة الفكر الديني الهندوسي ، وعلى عكس اللغات الهندية الأخرى ، أقامت طقوسا وقراءات ترنيمية في المعابد الهندوسية. هذا لأنه لغة الكتب المقدسة التي نادرا ما يستخدمها البراهمة الكنائس المصرية أصبح مثل القبطية(2) كما هو الحال مع الهندوسية ، ولكن كما يصفها البعض ، يمكن اعتبارها: دائرة من المعرفة عن الهندوس ، إنهم يفكرون في انحلالهم ورحلاتهم ، وحضارتهم وثقافتهم وحياتهم ، وكذلك الصلوات البدائية فيها ، ويخبرون عن طريق تقدم الحياة الروحية من السذاجة البدائية للبدو إلى مشاعر الفلاسفة ، أو الثناء. أو معرفة الألحان. أو

، للعروض. تعويذة) أو ترنيمية